

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

البحرية المصرية تنقذ مهاجرين غير شرعيين في المتوسط



قامت القوات البحرية المصرية، اليوم الخميس، بإنقاذ مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين تعطلت سفينتهم في البحر المتوسط.

فقد أصدرت محافظة الإسكندرية بياناً حول تفاصيل عملية الإنقاذ، موضحة أن محافظة الإسكندرية تلقت إشارة واردة من غرفة عمليات ميناء الإسكندرية تفيد برصد سفينة أميركية تدعى USS Bulkely لسفينة هجرة غير شرعية بها عطل بالمكينات على مسافة 130 ميلاً بحرياً من مدينة السلوم الحدودية، وتضم على متنها 31 فرداً من جنسيات مختلفة.

وأضافت أن القوات البحرية المصرية تحركت بعد البلاغ على الفور لاستلام المهاجرين ونقلهم إلى رصيف رقم 8 بميناء الإسكندرية.

كما جرى الدفع بـ 7 سيارات إسعاف مجهزة وطاقم طبي كامل.

فيما قدمت مديرية التضامن الاجتماعي الدعم اللازم للمصابين.

وأضافت محافظة الإسكندرية في البيان، أن الواقعة أسفرت عن وفاة أحد المهاجرين وإصابة 5 أشخاص بإصابات حرجة.

كذلك جرى نقلهم داخل ميناء الإسكندرية، وجرى اتخاذ الإجراءات اللازمة.

يشار إلى أن مصر تطبق منذ عام 2016 قانوناً للحد من "الهجرة غير المشروعة"، إذ يُعاقب بـ"السجن المشدد وغرامة لا تقل عن 200 ألف جنيه، ولا تزيد على 500 ألف جنيه (الدولار يساوي رسمياً 30.8 جنيه)، أو بغرامة مساوية لقيمة ما عاد عليه من نفع، أيهما أكبر، كل من ارتكب جريمة تهريب المهاجرين أو الشروع فيها أو توسط في ذلك.

وتكثف مصر جهودها لمجابهة "الهجرة غير المشروعة" عبر مبادرات توعوية، بهدف توفير حياة آمنة للمواطنين.

اليونان تنفي اتهامات أنقرة بدفع مهاجرين إلى الأراضي التركية

نفي خفر السواحل اليوناني اتهامات من وزارة الدفاع التركية، الاثنين، بأنه دفع مهاجرين من قبالة جزيرة ليسبوس إلى تركيا، وفق وكالة «رويترز» للأنباء.

ونشرت وزارة الدفاع التركية في وقت سابق مقطعاً مصوراً بطائرة مسيرة على منصة «إكس» يظهر عملية لخفر السواحل اليوناني، وقالت إن سفينة يونانية تدفع قارباً على متنه مهاجرين من قبالة شمال جزيرة ليسبوس إلى المياه الإقليمية التركية. وقالت الوزارة على منصة «إكس»: «تم إبلاغ قيادة خفر السواحل لدينا على الفور، وقد أنقذت المهاجرين المعنيين بواسطة قارب وصل إلى المنطقة».

ورد مسؤول كبير في خفر السواحل اليوناني قائلاً: «لم تكن إعادة بأي حال من الأحوال، وإنما رصد ومنع دخول غير قانوني إلى المياه الإقليمية اليونانية». وتتهم جماعات إغاثة اليونان، وهي إحدى بوابات دخول اللاجئين والمهاجرين من الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا إلى الاتحاد الأوروبي، بصد المهاجرين قسراً من على حدودها البحرية والبرية، فيما يُعرف أيضاً باسم «عمليات الإرجاع»، وهي ممارسة غير قانونية.

وهناك خلاف بين اليونان وتركيا، العضوين في حلف شمال الأطلسي، منذ فترة طويلة على قضايا تشمل مكان بداية ونهاية الجرف القاري لكل منهما وموارد الطاقة والرحلات الجوية فوق بحر إيجه وجزيرة قبرص المقسمة عرقياً.

وتأتي هذه الواقعة بعد يومين من حلول الذكرى الخمسين لغزو تركيا جزءاً من الجزيرة بعد انقلاب قصير بإيعاز من اليونان.

ويريد القبارصة اليونانيون إعادة توحيد شطري الجزيرة في شكل كيان اتحادي، بينما يريد القبارصة الأتراك التوصل إلى تسوية تستند إلى وجود دولتين، ولا يزال الوضع مثيراً لمشاعر كلا البلدين؛ ما يحبط طموحات تركيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ويعوق إمكانات الطاقة في شرق البحر المتوسط بسبب تداخل المطالبات.

واتفق البلدان في عام 2023 على تجديد العلاقات بينهما، ووضعاً خريطة طريق لدخول حقبة جديدة من العلاقات الوثيقة.



ترحيل المهاجرين لرواندا.. اتهام جديد لحكومة بريطانيا السابقة



اتهمت وزيرة الداخلية الجديدة في بريطانيا إيفيت كوبر، الإثنين، حكومة المحافظين السابقة بإخفاء توقعاتها إنفاق عشرة مليارات جنيه إسترليني (13 مليار دولار) على خطة ألغيت في وقت لاحق لترحيل لاف من طالبي اللجوء إلى رواندا.

وألغت حكومة رئيس الوزراء كير ستارمر هذه الخطة بعد فوزها في الانتخابات بفارق مريح هذا الشهر.

وقالت كوبر، وهي من حزب العمال، أمام البرلمان إن دافعي الضرائب أنفقوا بالفعل 700 مليون جنيه إسترليني على استئجار رحلات طيران لم تقف قط إلى جانب دفع أموال للحكومة الرواندية وإضاعة ساعات طويلة من العمل الحكومي من بين أمور أخرى.

وأضافت أنها حرصت منذ تعيينها في منصبها قبل أسبوعين على مراجعة "السياسات والبرامج والتشريعات التي ورنثاها.. إنه أكثر هدر لأموال دافعي الضرائب رأيتهم على الإطلاق".

وكانت حكومة المحافظين السابقة قد أعلنت في 2022 أنها ستضع حداً لوصول طالبي اللجوء إلى بريطانيا دون إذن على متن قوارب صغيرة، وذلك من خلال ترحيلهم إلى رواندا.

عصابة تهريب المهاجرين من مصر لإيطاليا أمام الجنايات اليوم



تستكمل محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بالتجمع الخامس، اليوم السبت، محاكمة عصابة مكونة من 12 متهماً أسست بغرض تهريب المهاجرين من مصر إلى إيطاليا، حيث تستمع للمرافعات.

وجاء في أمر الإحالة أن المتهمين الـ 12 في عام 2021 بدائرة قسم شرطة النزعة، هزّبوا وآخرون مجهولون بطريقة غير مشروعة مهاجرين، المجنى عليهم والبالغ عددهم 16 شخصاً، من جمهورية مصر العربية إلى دولة ليبيا تسلا عبر الدروب الصراوية ومنها إلى دولة إيطاليا بحراً، بواسطة قوارب صيد، بالمخالفة للغرض المخصص لها، بغرض الحصول على كسب مادي - مبالغ مالية - حال كونهم جماعة إجرامية منظمة.

وقالت التحقيقات إن الجريمة ذات طابع عبر وطني، ومن شأنها تهديد حياة المجنى عليهم سالف الذكر

وأضاف قرار الإحالة أنهم انضموا وآخرون مجهولون إلى جماعة إجرامية منظمة أسست بغرض تهريب المهاجرين من مصر إلى دولة إيطاليا، من أجل الحصول على كسب مادي.

وتعريضها للخطر على النحو المبين بالتحقيقات.

هجرة غير شرعية.. توقيف 60 مصرية في ليبيا تمهيدا لترحيلهم

أعلنت السلطات الليبية توقيف 60 مصرية تسلوا إلى البلاد بطريقة غير شرعية في محاوله للهجرة إلى أوروبا. وقالت السلطات إن دوريات قوة دعم المديريات في المنطقة الغربية تمكنت من ضبط عدد من المهاجرين كانوا يستعدون للهجرة عبر البحر بمدينة زواره، مضيفة أنه جرى نقلهم إلى مقر قوة دعم المديريات لاستكمال الإجراءات القانونية والإنسانية تمهيدا لترحيلهم.

فقد كشفت معلومات لـ "العربية.نت" أن غالبية المصريين الموقوفين من مدينة ساحل سليم بمحافظة أسيوط جنوب مصر حيث سافروا إلى ليبيا في يناير الماضي من أجل العمل، ومن ثم الهجرة بعد ذلك إلى أوروبا عبر مافيا الهجرة غير الشرعية.

وتحدث عدد من أهالي الموقوفين لـ "العربية.نت" حيث قال توماس ملاك إنه فقد الاتصال بشقيقه الذي يعمل في ليبيا منذ يناير الماضي، حتى فوجئ بوجود صور له ضمن الموقوفين عبر الصفحات الخاصة بالشرطة الليبية واتهامه بمحاولة الهجرة غير الشرعية، مؤكداً أنه يوجد أكثر من 60 شاباً من أبناء المدينة برفقة شقيقه كانوا قد سافروا معاً للعمل هناك.

فيما أوضح جعفر فارق أن شقيقه اختفى أيضاً منذ بداية يوليو الحالي، وفوجئ بنشر صورته خلال الإعلان عن القبض على آخرين بتهمة الهجرة غير الشرعية، مؤكداً أن شقيقه خرج من مصر بطريقة شرعية من خلال مطار برج العرب بالإسكندرية، وسافر من أجل العمل فقط، ولم يكن ينوي السفر لأوروبا.

وأكد ميلاد عدلي سمير أن ابنه سافر إلى ليبيا بطريقة شرعية في مارس الماضي، وكان يعمل في أعمال البناء، لكن انقطع الاتصال به منذ بداية يوليو الجاري، حتى فوجئ باتصال من أحد الأشخاص يؤكد القبض عليه ضمن آخرين. ومن قبل قررت السلطات ترحيل مئات المصريين، الذين تسلوا إلى البلاد بطريقة غير شرعية للعمل أو الهجرة إلى أوروبا وتحديداً إيطاليا.

وكشفت السلطات أنه تم ضبط مئات المهاجرين في مخزن إيواء بمدينة طبرق قبل سفرهم إلى إيطاليا، بينهم 25 طفلاً غالبيتهم من قرية واحدة بمحافظة الشرقية شمال مصر.

يذكر أن مصر طالبت بمواجهة حاسمة مع مافيا الهجرة غير الشرعية وطالبت بإجراءات ضدهم. وأعلنت مصر أنها وضعت قوانين رادعة لمواجهة جريمة الهجرة غير الشرعية وكل من يشارك في تنظيمها أو تيسيرها، مؤكداً أنه تم تشديد الإجراءات على حدودها لمنع خروج مهاجرين غير شرعيين عبر السواحل المصرية.



النمسا: انخفاض الهجرة غير الشرعية بنسبة 64% في يونيو الماضي

أكد جيرهارد كارنر وزير الداخلية النمساوي اليوم /السبت/ أن بلاده نجحت في مخالفة الاتجاه الدولي في الهجرة غير الشرعية، موضحاً أنه في يونيو الماضي تم تقديم 1835 طلب لجوء في النمسا وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 64 بالمائة. وقال كارنر - في تصريحات له اليوم /السبت/- إنه بالمقارنة مع بقية دول الاتحاد الأوروبي فإن طلبات اللجوء هناك لم تنخفض، إلا بالكاد مقارنة بالعام السابق.

وأوضح الوزير أن المهربين يتجنبون حالياً النمسا ونشهد انخفاضاً كبيراً في المعايير الحدودية غير القانونية، ونرى انخفاضاً كبيراً في طلبات اللجوء، كما نشهد أيضاً انخفاضاً في عدد ما يسمى لم شمل الأسرة في مجال طلبات اللجوء.

وأكد وزير الداخلية النمساوي أنه عند مقارنة النصف الأول من العام مع نفس الفترة من العام الماضي، هناك تراجع كبير، وفي النصف الأول من عام 2023، تم تقديم 23142 طلب لجوء بينما في هذا العام 13479 طلب لجوء، أي 9663 طلباً أو أقل بنسبة 42 بالمائة.

ذكر المكتب الاتحادي للجمارك وأمن الحدود (OFDF) أنه تم اعتقال ما يقرب من 12 ألفاً و500 شخص بـشكل غير قانوني في سويسرا خلال الفترة بين يناير ونهاية يونيو 2024، مسجلة بذلك تراجعاً بمقدار الثلث مقارنة بعام 2023 حين بلغ عدد هذه الحالات أقل من 17800 في النصف الأول من هذا العام .

ونقل "راديو وتلفزيون سويسرا" عن المتحدث باسم أمانة الدولة للهجرة ريتو كورمان، إن هذا الانخفاض في الهجرة غير النظامية يرجع إلى عاملين رئيسيين: الأول هو انخفاض عدد عمليات الإنزال في جنوب إيطاليا إلى النصف، والذي ارتفع إلى حوالي 30 ألفاً في النصف الأول من عام 2024، والثاني هو التغيير الملحوظ في المسار في غرب البلقان، حيث كثفت صربيا، على وجه الخصوص، حربها ضد المهربين، مما دفع العديد من اللاجئين إلى اتخاذ طرق بحرية لم تعد تمر عبر سويسرا.

وكان المكتب الاتحادي للجمارك وأمن الحدود (OFDF) قد سجل خلال عامي 2022 و2023 ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات الدخول غير القانونية مع تسجيل أكثر من 50 ألف مهاجر غير نظامي خاصة على الحدود الجنوبية والشرقية

ثلث سكانها مهاجرون، كيف أصبحت ليبيا أكبر مركز للهجرة نحو إيطاليا؟



لم يتجاوز خطراً - وهو شاب سوري يبلغ من العمر الآن 25 عاماً - ما تعرض له في ليبيا قبل أن يغادرها منذ عامين، وعلى الرغم من أن الأيام التي قضاها هناك كانت قليلة جداً، إلا أنها أصبحت بمثابة "تجربة سيئة لا تنسى" كما يقول.

شجن خطار مطلع عام 2022 لدى قوات الأمن السورية التي استعادت السيطرة على مدينة درعا جنوبي البلاد، وبعد عدة محاولات من والده، تم الإفراج عنه بعد أشهر، لكن والده أمر أن يغادر البلاد حفاظاً على حياته.

يقول خطار لبي بي سي، إن والده دفع مبلغاً قدره 6500 دولار لشخص يُدعى أبو عمر في سوريا، مقابل رحلة إلى ليبيا التي سيستقل منها في وقت لاحق مراكباً تجاه إيطاليا.

يروى خطار لبي بي سي، أنه توجه إلى مطار بنينا في مدينة بنغازي، عبر رحلة مباشرة من مطار دمشق السوري منتصف شهر أغسطس/آب 2022، كان غالبية من عليها أشخاص يخططون للهجرة إلى أوروبا، وفور وصوله إلى ليبيا سحب عناصر أمن المطار جوازات سفرهم وطلبوا منهم 50 دولاراً لإعادتها.

يقول خطار: "بقينا قرابة الساعتين في المطار، وتعرضنا خلالها لمعاملة سيئة من السب والشتم وحتى الضرب في بعض الحالات، ثم دفعنا 50 دولاراً وخرجنا".

بالأرقام والتفاصيل.. عدد المقيمين غير الشرعيين بالولايات المتحدة والطرق القانونية للهجرة

تميزت الولاية الرئاسية الأولى لترامب بتركيز كبير على هذا الملف، إذ أظهر رغبة في إحداث تغيير جذري في نظام الهجرة وطلب اللجوء.

وحتى خلال حملته الانتخابية الأولى، عام 2016، هاجم ترامب المهاجرين واعتبر أن أغلبهم "مغتصبون وناقلون للمخدرات والجريمة".

ومع سعيه للعودة إلى البيت الأبيض، يقول الرئيس السابق إنه إذا انتُخب مرة أخرى، فإنه عازم على ترحيل نحو 20 مليون مهاجر من الولايات، يعيشون فيها من دون إذن قانوني .

وقال ترامب خلال تجمع انتخابي السبت: "سأعمل على عملية كبيرة لترحيل المهاجرين غير النظاميين فور استلامي الرئاسة".

فما هي أعداد هؤلاء وكيف وفدوا إلى الولايات المتحدة؟ وفي المقابل، ما هي الطرق الشرعية للهجرة؟

لا يظهر مكتب الإحصاء الفيدرالي أعداداً محددة للمهاجرين غير القانونيين، ويتم تضمينهم بين الأشخاص المولودين في الخارج بصرف النظر عن وضعهم القانوني.

وتظهر بيانات المكتب في 2022 أنه بين عامي 2010 و2022، زاد عدد السكان المولودين في الخارج بنسبة 15.6 في المئة.

ويشير التقرير إلى أن عدد السكان المولودين في الخارج هو 46.2 مليون (13.9 في المئة من إجمالي السكان) في عام 2022 مقارنة بـ 40.0 مليون (12.9 في المئة من إجمالي السكان) في عام 2010.

وفي نوفمبر الماضي، قدر مركز بيول للأبحاث في واشنطن عدد المهاجرين غير الشرعيين بنحو 10.5 مليون عام 2021، وهم يمثلون حوالي 3 في المئة من إجمالي سكان الولايات المتحدة، و22 في المئة من السكان المولودين في الخارج.

وقدر معهد سياسة الهجرة أيضاً وجود 11.7 مليون مهاجر غير شرعي، نصفهم تقريباً من المكسيك (5.3 مليون) ثم السلفادور وغواتيمالا بنحو 700 ألف لكل منهما، والهند وهندوراس بنحو 500 ألف لكل منهما.

ووفق أرقام مركز بيو، فإن عدد المهاجرين غير الشرعيين من المكسيك انخفض بمقدار 900 ألف من عام 2017 إلى عام 2021، ليصل إلى 4.1 مليون.

وتكشف معلومات معهد سياسة الهجرة أن حوالي ربع عدد المهاجرين (2.3 مليون) يعيشون في الولايات المتحدة منذ أقل من 5 سنوات، ونصف الأعداد تقريباً من الفئة العمرية بين 25 إلى 44 عاماً



لتأمين الأولمبياد... فرنسا تدقق بمجتمعات مهاجرين من جمهوريات سوفيتية سابقة



أعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان أن أجهزة الأمن الفرنسية تدقق بشأن مجتمعات المهاجرين الوافدين من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة في مسعى لتأمين دورة الألعاب الأولمبية من خطر تنظيم «داعش»، مؤكداً بذلك صحة تقرير نشرته «رويترز» الأسبوع الماضي.

وقال دارمانان في مقابلة نشرتها صحيفة «لو باريزيان» ضمن مقال، الثلاثاء، إن تنظيم «داعش - ولاية خراسان»، «يمثل بلا شك الحركة الأكثر خطورة»، ومع ذلك قال إن السلطات لم تحدد أي تهديد ملموس للأولمبياد.

وتنظيم «داعش - ولاية خراسان» هو أحد فروع تنظيم «داعش» ويحمل اسم منطقة خراسان التاريخية التي كانت تضم مناطق من إيران وأفغانستان وآسيا الوسطى.

وأشار دارمانان إلى أنه لمواجهة هذا الخطر فإن الأجهزة الأمنية «دققت بشكل خاص بشأن جميع الأشخاص الذين يحملون 10 جنسيات ضمن الاتحاد السوفياتي السابق».

بريطانيا: تسريع عمليات الترحيل بدلا عن خطة رواندا

رغم إعلانها التخلي عن خطة الترحيل إلى رواندا، لا تزال الحكومة البريطانية الجديدة تتبنى نهجا قائما على مكافحة الاتجار بالبشر والحد من عمليات الهجرة عبر المانش. وأعلنت وزيرة الداخلية نيتها تسريع عمليات ترحيل المهاجرين إلى بلدهم الأم وتشديد المراقبة على الحدود.

بعد أن حقق حزب العمال فوزا كبيرا في الانتخابات الأخيرة في المملكة المتحدة، سارعت الحكومة بالتأكيد على خطتها في السيطرة على الهجرة معلنة عن «برنامج جاد» لترحيل المهاجرين إلى بلدهم الأم.

تلك الخطوة أعلنت عنها الحكومة أمس الإثنين كبديل عن الخطة المثيرة للجدل التي تقضي بترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا شرق أفريقيا. ونددت وزيرة الداخلية إيفيت كوبر بالمشروع الذي كلف دافعي الضرائب البريطانيين "700 مليون جنيه إسترليني" (830 مليون يورو).

وأكد رئيس الوزراء العمالي الجديد كير ستارمر فور وصوله إلى السلطة التخلي عن مشروع رواندا، معتقدا أنه «مات ودُفن» حتى قبل أن يبدأ.

لكنه في الوقت نفسه أعلن أنه يريد تسريع معالجة ملفات طالبي اللجوء مع تشديد مكافحة عصابات المهربين بهدف «تعزيز» الحدود، متعهدا بمعالجة قضية الهجرة «إنسانية».



السنغال: الهجرة غير النظامية وجهود الدولة للحد منها...ومعالجة أسبابها



في فقرة من قاعات التحرير تستضيف سميرة والنبي الصحفي السنغالي تيرنو بشير من العاصمة دكار، لتسليط الضوء على أسباب وتداعيات الهجرة غير النظامية خاصة بعد حوادث مأساوية، حيث اعترضت القوات السنغالية أكثر من مئتي "مهاجر غير نظامي" على متن زورق بعد أيام من غرق قارب غادر السواحل السنغالية أدى إلى وفيات قبالة موريتانيا المجاورة، وإنقاذ البحرية الملكية المغربية ما لا يقل 189 مهاجراً سنغالياً قبالة سواحل مدينة الداخلة جنوب المملكة.

النمسا: مبادرة عودة الاتصالات مع سوريا تسهم في مكافحة الهجرة غير الشرعية



رحب وزير الداخلية النمساوي جيرهارد كارنر، بمبادرة وزير الخارجية شالينبرج التي دعا فيها مؤخرا قادة الاتحاد الأوروبي إلى التواصل والتعاون مع الرئيس السوري؛ بهدف الحد من الأشخاص الذين يفرون من سوريا إلى أوروبا.

ووصف وزير الداخلية النمساوي - في تصريحات اليوم الأربعاء - مبادرة عودة الاتصالات مع الرئيس السوري بشار الأسد بأنها خطوة جيدة ومعقولة، لافتا إلى قناة النمسا والاتحاد الأوروبي بضرورة تكثيف التعاون في مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وأشار إلى أنه تم مؤخرا تكثيف الاتصالات مع ممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي؛ لتعزيز التعاون مع دول ثالثة في مكافحة الهجرة غير الشرعية، مبينا أن أحدث الاتصالات شملت وزراء داخلية (المجر ولوكسمبورج وبلجيكا وسلوفاكيا وهولندا وإيطاليا ورومانيا وسلوفينيا وكرواتيا) وذلك على هامش أعمال المجلس غير الرسمي لوزراء الداخلية في (بودابست).

ولفت الوزير إلى تركيز المناقشات على تكثيف التعاون مع ما يسمى بالبلدان الثالثة في مكافحة الهجرة غير الشرعية، موضحا أنه لكي ينجح ميثاق اللجوء والهجرة الجديد، يعد التعاون الوثيق مع دول خارج الاتحاد الأوروبي أمراً ضرورياً تماماً، وهذه هي الطريقة الوحيدة لتقليل الضغط على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

واعتبر كارنر أنه من الضروري لتحقيق ذلك الاستعانة بمصادر خارجية لإجراءات اللجوء، لافتا إلى أنه بالإضافة إلى الهجرة غير الشرعية ومكافحة مافيا التهريب، هناك تنسيق أوروبي على العمل المشترك ضد الجريمة المنظمة.